مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

أثر أسلوب التعلم بالمشاركة في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد للطلاب

ا.د.قاسم حسن كاظم، م.د.حيدر حسن كاظم، م.م. حسنين فلاح حسن

[1] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، العراق.

[2] مديرية تربية بابل، العراق.

[1] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة المستقبل، العراق.

*الايميل: Phy.qasim.h.k.@uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام: 2026/07/18 تاريخ القبول: 2026/08/25 تاريخ نشر:2026/10/25

الملخص

يتناول هذا البحث تأثير أسلوب التعلم بالمشاركة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، وهي مهارتي المناولة والتصويب لدى الطلاب . وتكمن أهمية البحث في اعتماد أسلوب تعليمي حديث يركز على دور المتعلم من خلال التفاعل والعمل الجماعي، بدلًا من الأساليب التقليدية، لما له من أثر في تحسين الأداء المهارى وزيادة دافعية الطلاب.

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وبلغت عينة البحث (32) طالبة تم تقسيمهن بالتساوي على المجموعتين لكل مجموعه (16)طالب استمرت عدد الوحدات التعليمية لمدة (6) أسابيع بواقع (12) وحدة تعليمية.

أظهرت النتائج وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية في كلا المجموعتين، مع تفوق واضح للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم بالمشاركة. واستنتج الباحثان أن هذا الأسلوب كان أكثر فاعلية في تطوير الأداء المهارى للطلاب مقارنة بالأسلوب التقليدي، لما يوفره من تفاعل وتعاون وتغذية راجعة مستمرة.

الكلمات المفتاحية:

أسلوب التعلم بالمشاركة، مهارتي المناولة والتصويب، كرة اليد، طلاب.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/0ebbdq57

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

The Impact of Participative Learning on Students' Handball Passing and Shooting Skills

Prof. Dr. Qasim Hassan Kadhim, Asst. Dr. Haider Hassan Kadhim, Asst. Lect. Hassanein Falah Hassan

[1] **University of Babylon / College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq**.

[2] **Babylon Education Directorate, Iraq**.

[3] **Al-Mustaqbal University / College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq**.

***Corresponding author**: Phy.qasim.h.k@uobabylon.edu.iq

Received date:18/07/2026 **Accepted date: 25/08/2026** **Published date: 25/10/2026**

Abstract

This research examines the impact of participative learning on students' acquisition of basic handball skills, namely passing and shooting. The research's significance lies in adopting a modern educational approach that emphasizes the learner's role through interaction and teamwork, rather than traditional methods, due to its effect on improving skill performance and increasing student motivation. The researchers used an experimental design with two groups (experimental and control) using pre- and post-tests. The research sample consisted of 32 female students, divided equally between the two groups of 16 each. The study program lasted for six weeks, comprising 12 learning units.

The results showed statistically significant differences in favor of the post-test scores in both groups, with a clear advantage for the experimental group, which used the participatory learning method. The researchers concluded that this method was more effective in developing students' skills compared to the traditional method, due to the interaction, cooperation, and continuous feedback it provided.

Keywords:

Participatory learning method, passing and shooting skills, handball, students.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/0ebbdq57

1-1 المقدمة واهمية البحث

يُعد التعلم من العمليات الأساسية في حياة الإنسان، إذ يمثل عملية مستمرة تهدف إلى إحداث تغيير نسبي دائم في سلوك الفرد نتيجة الخبرة والممارسة. ويعتمد التعلم على مجموعة من العوامل المعرفية والمهارة النفسية التي تسهم في بناء شخصية المتعلم وتطوير قدراته، ولا سيما في المجالات التي تتطلب الأداء الحركي وقد شهدت نظريات التعلم تطوراً ملحوظاً، حيث لم يعد التعلم مقتصراً على التلقين، بل أصبح يعتمد على تفاعل المتعلم مع البيئة التعليمية، مما أدى إلى ظهور أساليب حديثة تركز على دور المتعلم الفاعل في بناء المعرفة ومن بين هذه الأساليب يبرز أسلوب التعلم بالمشاركة، الذي يستند إلى نظرية التعلم الاجتماعي التي أشار إليها (بأندورا والترز)، والتي تؤكد أن التعلم يحدث نتيجة التفاعل بين الفرد وبيئته، وأن المتعلم يكتسب السلوك من خلال الملاحظة والتفاعل والتقليد. كما يرتبط هذا الأسلوب بالتوجه البنائي الذي يرى أن المعرفة تُبنى من خلال مشاركة المتعلم الفعلية وتفاعله مع الآخرين وربط الخبرات الجديدة بالسابقة. ويُعرف التعلم بالمشاركة بأنه أسلوب تعليمي يقوم على إشراك المتعلمين بصورة فعالة في العملية التعليمية من خلال العمل الجماعي وتبادل الأفكار والخبرات، مما يسهم في تنمية المهارات الحركية والمعرفية بشكل أفضل مقارنة بالأساليب التقليدية. كما أنه يعزز دافعية المتعلم ويزيد من مستوى التفاعل داخل الموقف التعليمي. وفي المجال الرياضي، تُعد لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تعتمد بشكل كبير على إتقان المهارات الأساسية، مثل المناولة والتصويب، والتي تمثل الأساس في تنفيذ الواجبات الهجومية وتحقيق النجاح في الأداء. ويتطلب تعلم هذه المهارات استخدام أساليب تعليمية حديثة تسهم في تسريع عملية التعلم وتحقيق الدقة والانسيابية في الأداء الحركي.وتبرز أهمية استخدام أسلوب التعلم بالمشاركة في كرة اليد لما يوفره من بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على التعاون والعمل الجماعي، إذ يتيح للمتعلم فرصة التعلم من الآخرين وتصحيح الأخطاء وتطوير الأداء بشكل مستمر.

1-2مشكلة البحث:

تُعد مهارات المناولة والتصويب من الركائز الأساسية في كرة اليد، إذ يعتمد نجاح الأداء الهجومي بدرجة كبيرة على دقة تنفيذ هاتين المهارتين وانسيابيتهما، وعلى الرغم من أهمية هذه المهارات، إلا أن الواقع التعليمي يشير إلى وجود ضعف نسبي في مستوى أداء االطلاب لهذه المهارات، وقد يُعزى ذلك إلى اعتماد أساليب تدريس تقليدية لا تركز على دور المتعلم الفاعل، ولا تراعي الفروق الفرديةولا تعتمد على التفاعل والمشاركة ومن هنا برزت الحاجة إلى اعتماد أساليب تعليمية حديثة، ومن أبرزها أسلوب التعلم بالمشاركة، الذي يستند إلى نظرية التعلم الاجتماعي التي يعتمد على العمل الجماعي وبناء المعرفة بصورة مشتركة، مما يسهم في زيادة دافعية المتعلمين وتحسين مستوى أدائهم.وعليه تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي هل لأسلوب التعلم بالمشاركة تأثير في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد (المناولة والتصويب) لدى طلاب المرحلة الثانية

1-3 أهداف البحث

1- التعرف على أثر استخدام أسلوب التعلم بالمشاركة في تعلم مهارتي (المناولة والتصويب) لدى الطلاب.

2- التعرف على أفضلية التأثير بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للمهارات قيد البحث

1-4 فروض البحث

1-هناك تأثير إيجابي لأسلوب التعلم بالمشاركة في تعلم المناولة والتصويب بكرة اليد لدى الطلاب

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/0ebbdq57

2-أفضلية التأثير أسلوب التعلم بالمشاركة للمجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة

1-5مجالات البحث

1-5-1-المجال البشري

طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل

1-5-2المجال الزماني

للفترة من 2026/1/6 ولغاية 2026/4/15.

1-5-3المجال المكاني القاعه المغلقة في الكلية ذاتها

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، إذ يُعد التجريب أسلوباً علمياً قائماً على التغيير المتعمد في المتغير المستقل وملاحظة أثره على المتغير التابع.

وقد تم اعتماد تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وذلك لقياس أثر أسلوب التعلم بالمشاركة في تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

2-2 مجتمع وعينة البحث

تم تحديد مجتمع البحث طلاب المرحله الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (2025–2026)، والبالغ عددهن (140) طالب ، موزعين على أربع شعب هي (أ، ب، ج، د). بعد استبعاد شعبة (أ) كونهن طالبات ولغرض اختيار عينة البحث استخدم الباحثان الطريقة العشوائية البسيطة إذ تم اختيار شعبتين هما (ب) و(ج)، والبالغ عدد طلابهم (60) طالب، بواقع (30) طالب لكل شعبة.

ونظراً لعدم انتظام بعض الطلاب في الحضور تم استبعاد المتغيبين ليصبح العدد النهائي لعينة البحث (32) طالب، بواقع (16) طالبة من كل شعبة.وبعد ذلك تم توزيع العينة على مجموعتين كما يأتي:

- المجموعة التجريبية: شعبة (ب)، وعددها (16) طالب، وتم تطبيق أسلوب التعلم بالمشاركة عليها.
- المجموعة الضابطة: شعبة (ج)، وعددها (16) طالب، وتم تدريسها بالأسلوب التقليدي المتبع.

وبذلك أصبحت العينة ممثلة لمجتمع البحث تمثيلاً مناسباً،

3-2 تجانس وتكافؤ العينة

2-3-1: تجانس العينة

للتأكد من تجانس أفراد العينة، تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات (العمر، الطول، الوزن)، وبالاعتماد على معامل الالتواء حيث تم استخراج القيم وكانت محصورة بين ±1 كما

في الجدول (1)

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/0ebbdq57

جدول (1) يبين تجانس أفراد العينة

المعالم الإحصائية المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
العمر	20	0.8	16	0.7
الطول	157.34	3.9	160	0.68
الوزن	54.31	4.7	68	0.78

2-3-2 تكافؤ المجموعتين

تم اجراء تكافؤ المجموعتين باستخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة للاختبارات القبلية للمهارات (المناولة، التصويب)، حيث كانت النتائج غير معنويه

جدول(2): يبين تكافؤ المجموعتين

المتغيرات	الضابطة		التجريبية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
	س -	ع	س -	ع			
المناولة من مستوى الراس	15	1.4	14	1.4	0.32	0.7	غير معنوي
التصويب من الحركة	2	0.9	1	0.9	1.3	0.1	غير معنوي

2-4 الوسائل ولأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

2-4-1 ادوات جمع البيانات

- المصادر والمراجع
- الملاحظة
- استمارات جمع النتائج الاختبارات

2-4-2الأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث

- كرات يد قانونية
- مرمى كرة يد
- ساعة توقيت
- شريط قياس
- أقماع تدريب
- مربعات دقة تصويب
- صافره
- ملعب كرة يد قانوني

2-5 تحديد المهارات الأساسية بكرة اليد واختباراتها

اعتمد الباحثون في اختيار المهارات واختباراتها على المنهاج المقرر في الكلية، إضافة إلى آراء الخبراء، وتم تحديد المهارات الآتية:

1. مهارة التصويب من الحركة برجل واحدة
2. مهارة المناولة السوطية من مستوى الراس

2-6 تحديد الاختبارات للمهارات قيد البحث

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/0ebbdq57

تم اختيار الاختبارات المناسبة بعد عرضها على الخبراء، 11 خبير وبالاعتماد على اختبار كا2 لبيان صلاحية الاختبارات وكما مبين في الجدول (2)

الجدول رقم (2) يبين صلاحية الاختبارات

ت	المهارات	الاختبارات	يصلح من اصل (11)	كا2	الدلالة
1	المناولة	المناولة على حائط مستو (30) ثانية	10	7.36	مقبول
		المناولة بين لاعبين من الركض	8	2.27	غير مقبول
		المناولة الطويلة	8	2.27	غير مقبول
2	التصويب	التصويب على اربعة مربعات من (9) م	7	0.81	غير مقبول
		التصويب من (7) م من الثبات على مربعين معلقين في الجهة العليا	11	11	مقبول
		التصويب من مسافة (7) م على حائط مرسوم	8	2.27	غير مقبول

الاختبارات المستخدمة بالبحث

الاختبار الاول: المناولة من مستوى الراس على شكل بيضوي مرسوم على حائط لمدة (30) ثانية ومن مسافة (3)م

الغرض من الاختبار: قياس مهارة المناولة

الادوات1- :حائط مستوٍ 2-كرة يد للأشبال عدد (1 3- (شريط قياس 4-ساعة توقيت 5-شريط لاصق

مواصفات الأداء: يقف اللاعب امام خط مرسوم على الارض يبعد مسافة (3) م عن الحائط ومع كلمة (ابدأ) يقوم اللاعب بمناولة الكرة من مستوى الرأس على الحائط وللأكثر عدد من المرات خلال (30) ثانية

التقويم: تحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة وتسلمها فقط.

الاختبار الثاني: التصويب من الارتكاز ومن مستوى الراس على مربعات دقة التصويب

الغرض من الاختبار: قياس مهارة التصويب الأدوات :

1-ملعب كرة يد 2-مربعات دقة تصويب (50*50) معلقة في الزوايا العليا للهدف 3- .كرات يد للأشبال عدد (6) مواصفات الأداء :يقوم اللاعب بالأداء من خطوتين او ثلاث خطوات ثم الارتكاز على خط (7) امتار والتصويب على مربعات دقة التصويب من مستوى الراس وعلى ان ترسل ثلاث كرات على كل مربع من مربعات دقة التصويب بالتعاقب التقويم :يسجل المختبر عدد المحاولات الناجحة من التصويب والتي تدخل فيها الكرة بشكل كامل في مربعات دقة التصويب.

2-7 التجربة الاستطلاعية

أجرى الباحثان تجربة استطلاعية على عينة من خارج عينة البحث وعددهم عشر طلاب من شعبة دال وذألك في يوم الاربعاء المصادف 18-2-2026 في تمام الساعة 9 صباحاً، بهدف:

- التأكد من صلاحية الاختبارات
- تحديد الزمن المناسب
- معرفة الصعوبات

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/0ebbdq57

- كفاية الكادر المساعد
- مدى ملائمة التمارين للعينه

2-8 الأسس العلمية للاختبارات

2-8-1 الصدق

تم التحقق من صدق الاختبارات بعرضها على مجموعة من الخبراء، وأكدوا ملاءمتها.

2-8-2 الثبات

باستخدام معامل الارتباط بيرسون وذألك بعد مرور 6 ايام عن الاختبار كما مبين في الجدول (4)

2-8-3 الموضوعية

تحققت الموضوعية بالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون بالاعتماد على عدد من الخبراء عددهم (2) وكانت النتائج ايجابيه كما مبينه في الجدول رقم (2-4) الذي يبين الأسس العلمية للاختبارات (الثبات والموضوعية)

جدول (4) يبين اقيام الاسس العلمية

اسم الاختبار	الثبات	الموضوعية
المناولة على حائط مستو	**0.80**	**0.85**
التصويب على مربعات دقة التصويب	**0.87**	**0.80**

2-8 الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبارات في يوم الاثنين المصادف 25-2-2026 في تمام الساعة 10 صباحاً في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتمت اجراء اختبارات مهارتي المناولة والتصويب للطلاب

2-9 الأسلوب التعليمي (التعلم بالمشاركة)

تم تصنيف الاسلوب التعلم بالمشاركة لمده تدريس من تاريخ (4-1) (4-10) 2026 بمعدل وحدتين اسبوعين اي (12) وحدات وقد تضمن الاسلوب عدد من الخطوات

2-9-1 تصميم الوحدات التعليمية على وفق أسلوب التعلم بالمشاركة:

بعد الاطلاع على الكثير من المصادر والدراسات وإجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس وعلم النفس العام واعتمادا على التصنيف الذي قدمه كل من(زيتون),(مكس يوس),(عفانة ,واخرون),(فهمي عبد الصبور) لمراحل اسلوب التعلم بالمشاركة، وضعت الباحثون المنهاج التعليمي للدراسة الحالية والذي تضمنت مراحل فرعية مرتبطة مع بعضها البعض وهي مستمدة من التصنيف المقدم (اسلوب التعلم بالمشاركة) التي تضم (التهيئة والتحفيز ، توضيح المهام التشاركية ، الانتقالية ، المجموعات والمتابعة, المناقشة, نهاية الدرس),واعتمادا على هذا التصنيف اقترح الباحثون وحدات تعليمية معدة على وفق اسلوب التعلم بالمشاركة لمادة كرة اليد لغرض مساعدة الطلاب على تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد المستخدمة في البحث والتي تشمل (مهارة المناولة , والتصويب) .

2-9-2 تضمن المنهاج التعليمي المراحل الآتية:

اولاً :مرحلة التهيئة والتحفيز: التهيئة وتحفيز الطلبة عبر تقديم المشكلة وعرض الفكرة الأساسية للمشكلة أو المهارة التي ستجري تعلمها، معلومات عامة عن مهارتي المناولة والتصويب مع ذكر أهميتها وشرح تفاصيل الأداء الفني للمهارة ومكانة المهارة بالنسبة إلى باقي المهارات الأساسية وأيضا ذكر أهم الأخطاء الشائعة لتجنبها.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/0ebbdq57

*عرض الرسوم التوضيحية والصور الخاصة بهذه المهارة وتصوير اللاعب وذلك عن طريق العرض.
*بعد ذلك طرح سؤال واخذ اراء الطلاب كيفية الاداء بأقل اخطاء.
ثانياً :مرحلة توضيح المهام التشاركية: تقسيم الطلاب الى مجموعات (التقسيم الاول) وتوضيح عمل كل مجموعة عن طريق الشرح والعرض وورقة الواجب إذ يقوم المدرس بشرح المهارة المطلوب انجازها من افراد المجموعة والمعايير التي يحددها، واعطاء تمارين ملائمة لكل مجموعة.
ثالثاً :المرحلة الانتقالية، هنا يتم توزيع الطلبة إلى مجموعات (التقسيم الثاني) بحيث تتكون المجموعة من جميع الطلاب وتكون التمارين شاملة للمهارة كلها. وتهيئتهم لممارسة المهام التشاركي. يعمل المتشاركون ضمن مجموعات، تقوم على التعاون مع قائدهم والتفاعل بينهم وبين المدرس تطبيق التمرينات (1-2-3-4-). لكل تمرين 9 دقائق يتخلل بين كل تمرين راحة 2 دقيقه التبادل الايجابي بين المشاركين، بحيث تكون المجموعة مسؤولة عن أداء العمل المستهدف، وكل عضو فيها مسؤول وخاضع للمحاسبة ذاتيا" من قبل أعضاء المجموعة.
إكساب الطلبة الثقة بأنفسهم - توافر وقت كاف للتعلم - تقديم التغذية الراجعة.
أن يكون كل عضو مسؤولا" إمام الآخرين بحيث لا يمكن أن ينجح أحد إذا لم تنجح المجموعة كلها.
مطابقة ورقة الواجب للتوصل الى حل نهائي للأداء الصحيح، اختبارات مهاري تقويمية بين الطلاب لأداء مهارة التهديف.
رابعاً :مرحلة المجموعات والمتابعة:
تتابع المجموعات، التمارين تكون شاملة للمهارة كلها مع التدرج في صعوبة الاداء مع التصحيح من قبل افراد المجموعة والمدرس معا بإعطائهم تغذية راجعة.
خامساً :مرحلة المناقشة:
تقوم المجموعات بكسب الأعضاء مهارات التواصل فيما بينهم عن طريق مناقشة المهارة وعرض النتائج باختبار عملي لأداء الافراد كل مجموعة على حدة ونقاش على النتائج
سادساً :نهاية الدرس
اعطاء واجبات من المدرس للطلاب للمحاضرة القادمة تقسيم الطلاب ثم لعب مباراة بينهم لتخدم وتوظف مهارة المناولة والتصويب ولتقليل الملل من الدرس والاستفادة من ترجمة ما تعلمه الطالب في داخل الساحة.
-تمارين تهدئه -سير اعتيادي-الوقوف اعطاء توجيهات نحو الدرس-الوقوف بنسق واحد لا نهاء الدرس بالصيحة الرياضية ومن ثم اخلاء الساحة
تم إعداد التمرينات بالاعتماد على:
- المنهاج الدراسي
- المصادر العلمية

وروعي فيها:
- التدرج في التعليم
- مراعاة الفروق الفردية
- ربط التمرينات بمهارات اللعبة

2-10 إجراءات البحث الميدانية
- مدة التجربة: 6 أسابيع
- عدد الوحدات: 12 وحدة

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/0ebbdq57

• زمن الوحدة: 45 دقيقة

تم تدريس:

• التجريبية: بأسلوب التعلم بالمشاركة

• الضابطة: بالأسلوب التقليدي

11-2 الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية بعد انتهاء البرنامج، مع تثبيت نفس الظروف المستخدمة في القياس القبلي.

في يوم الاربعاء المصادف 20-4-2026 في تمام الساعة 10 صباحاً

13-2 الوسائل الإحصائية

تم استخراج النتائج بالاعتماد على spss

1-3عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-1-3عرض نتائج وتحليل الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة.

بعد أن قام الباحثون بجمع الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات مهارات (المناولة والتصويب) للمجموعة الضابطة

2-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

الجدول 4) يبين الوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة لنتائج المجموعة التجريبية

المعالم الإحصائية / المتغير	قبلي		بعدي		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
المناولة	14.95	1.50	18.95	1.50	44	0.00	معنوي
التصويب	1.60	0.99	3.65	1.13	7.19	0.00	معنوي

يبين لنا الجدول أعلاه في الاختبار القبلي والبعدي ان الفروق لصالح البعدي ولكلا المهارتين باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة ومن خلال اقيام مستوى الدلالة يتضح ان هناك فروق ولصالح الاختبارات البعدية .

الجدول (5)

يبين الوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة لنتائج للمجموعة الضابطة

المعالم الإحصائية / المتغير	قبلي		بعدي		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
المناولة	15	1.46	22	1.57	45	0.00	معنوي
التصويب	2	0.91	5	0.64	9.74	0.00	معنوي

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/0ebbdq57

يبين لنا الجدول أعلاه في الاختبار القبلي والبعدي ان الفروق لصالح البعدي ولكلا المهارتين باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة ومن خلال اقيام مستوى الدلالة يتضح ان هناك فروق ولصالح الاختبارات البعدية .

جدول (6)يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات للمجموعتين في الاختبارات البعدية

المعالم الإحصائية / الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
المناولة	21.25	1.48	18.95	1.50	4.87	0.00	معنوي
التصويب	5	0.64	3.65	1.13	4.61	0.00	معنوي

3-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

الجدول (6) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المناولة والتصويب

يتبين من الجدول اعلاه ان المجموعه التجريبة كانت الافضل في النتائج عن المجموعه الضابطة وفي كلا المهارتين (الناولة والتصويب) بحسب مستى الدلالة وفروق الاوساط الحسابية

3-3 مناقشة النتائج

مناقشة نتائج مجموعتي البحث في اختبارات المناولة والتصويب

من خلال الجداول (6) التي تبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجاميع البحث في مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد، ظهرت فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة، إلا أن التفوق كان واضحًا للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم بالمشاركة، مما يدل على فاعلية هذا الأسلوب في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى الطلاب.

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة، فيعزو الباحثة التطور الحاصل في نتائج الاختبارات البعدية إلى اعتماد المنهج المتبع من قبل المدرس، إذ تضمن تمرينات تعليمية وتطبيقية أسهمت في تحسين أداء الطلبة في مهارتي المناولة والتصويب، فضلاً عن انتظام الطلبة واستمرارهم في حضور الوحدات التعليمية، الأمر الذي انعكس إيجابياً على مستوى الأداء المهارى لديهم.

أما فيما يخص المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم بالمشاركة، فإن الباحثون يعزون التطور الحاصل إلى طبيعة هذا الأسلوب الذي يعتمد على التفاعل والتعاون بين الطلبة أثناء أداء المهارات، إذ أتاح للطلاب فرصة تبادل الخبرات والملاحظات وتصحيح الأخطاء فيما بينهم، فضلاً عن زيادة دافعية التعلم من خلال العمل الجماعي وتحمل المسؤولية المشتركة في تنفيذ الواجبات التعليمية.

كما أن أسلوب التعلم بالمشاركة وفر بيئة تعليمية نشطة جعلت الطالب محوراً أساسياً في عملية التعلم، إذ لم يقتصر دوره على تنفيذ المهارة فقط، بل تعدى ذلك إلى الملاحظة والتقويم والمساعدة، مما ساعد على زيادة التركيز والانتباه أثناء الأداء. كذلك فإن تكرار الأداء ضمن المجموعات الصغيرة أتاح فرصاً أكبر للممارسة الفعلية، الأمر الذي أسهم في تحسين دقة المناولة وسرعة التصويب وتطوير التوافق الحركي بين الطلاب" انه في التمرينات المتغيرة يجب التنوع في تشكيلات المهارات ونماذجها لغرض

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/0ebbdq57

التعلم على ادائها في بيئات مفتوحة ولأغراض مختلفة كرمي كرة القدم او كرة اليد من مسافات مختلفة".
ويؤكد الباحثون أن التفاعل المستمر بين أفراد المجموعة أسهم في خلق روح التعاون والتنافس الإيجابي، مما انعكس بصورة واضحة على مستوى الأداء المهارى، إذ حاول كل طالب تقديم أفضل ما لديه لتحقيق النجاح للمجموعة، وهذا ما أدى إلى ارتفاع مستوى الإتقان في المهارات الأساسية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت الأسلوب التقليدي في التعلم.
لذلك كانت الأفضلية للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم بالمشاركة، لما وفره من مواقف تعليمية مشابهة للواقع العملي للعبة، فضلاً عن دوره في زيادة التفاعل بين الطلبة وتنمية الثقة بالنفس وتحسين الأداء المهارى، مما جعله أكثر تأثيراً في تطوير مهارتي المناولة والتصويب لدى طلاب كرة اليد مقارنة بالأسلوب المتبع مع المجموعة الضابطة

4 -الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

1- ساهم أسلوب التعلم بالمشاركة بشكل فعال في تحسين مستوى الأداء المهارى للطلاب في المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث.
2- إن إشراك الطلاب في العملية التعليمية وتبادل الأدوار فيما بينهم أدى إلى زيادة الفهم والإتقان مقارنة بالطريقة التقليدية (الأمري)
3- ساعد أسلوب التعلم بالمشاركة على رفع مستوى الدافعية والتفاعل لدى الطلاب أثناء الدرس.
4- أظهر الطلاب الذين تعلموا بأسلوب المشاركة تطورًا أفضل في الأداء المهارى نتيجة التعاون والعمل الجماعي.
5- أن طبيعة التمارين المستخدمة ضمن أسلوب التعلم بالمشاركة كانت ملائمة لقدرات الطلاب، مما انعكس إيجابيًا على مستوى التعلم.

4-2 التوصيات:

1- اعتماد أسلوب التعلم بالمشاركة في تدريس مهارات كرة اليد لما له من أثر إيجابي في تطوير الأداء المهارى وزيادة تفاعل الطلاب.
2- ضرورة تنويع أساليب التدريس وعدم الاعتماد على الأسلوب الأمري فقط، وإدخال أساليب حديثة مثل التعلم التعاوني والمشاركة.
3- التأكيد على إعداد تمارين تعليمية تتناسب مع أعمار وإمكانيات الطلاب وتدعم العمل الجماعي.

المصادر

أولاً: مراجع عربية

1 .زيتون، حسن حسين. التعلم والتعليم: من منظور نظريات التعلم. القاهرة: عالم الكتب.
2 .عفانة، عزو إسماعيل وآخرون. التعلم التعاوني. غزة: الجامعة الإسلامية.
3 .عبد الصبور، فهمي. نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. القاهرة.
4 .قاسم حسن حسين. علم التدريب الرياضي. بغداد: جامعة بغداد.
5 .وجيه محجوب. طرائق البحث العلمي ومناهجه. بغداد.
6 .محمد حسن علاوي. علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
7 .نصيف، عبد علي. التعلم الحركي. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.
8 . قاسم حسن كاظم: إثر أسلوب التمرين الثابت والمتغير في عملية نقل أثر التعلم من مهارة المناولة الى مهارة التصويب لدى الاعبين الاشبال بكرة اليد، رسالة ماجستير، جامعة بابل، 2005 ص66
قاسم حسن كاظم المصدر السابق ص67

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/0ebbdq57

ثانياً: مراجع أجنبية

1. Bandura, A. (1977). Social Learning Theory. Prentice Hall.
2. Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2011). Motor Learning and Performance. Human Kinetics.
3. Slav in, R. E. (2015). Cooperative Learning: Theory, Research, and Practice. Allyn & Bacon.
4. Magill, R. A. (2014). Motor Learning and Control. McGraw-Hill.
5. Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2009). An Educational Psychology Success Story: Social Interdependence Theory.



This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/0ebbdq57